نصبه على الاستثناء وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو
المختار والمشهور انه بدل من متبوعه وذلك نحو ما قام احد
الا زيد والا زيدا ولا نعم احد الا زيد والا زيدا وهل قام احد
الا زيد والا زيدا وما ضربت احدا الا زيدا ولا تضرب احدا
الا زيدا وهل ضربت احدا الا زيدا فيجوز في زيد ان يكون
منصوبا على الاستثناء وان يكون منصوبا على البدلية
من احد وهذا هو المختار وتقول ما مررت باحد
الا زيد والا زيدا ولا تمرر باحد الا زيدا والا زيد وهل
مررت باحد الا زيدا والا زيد وهذا معنى قوله وبعد
نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل اي اختير اتباع الاستثناء
المتصل ان وقع بعد نفي او شبهه وان كان الاستثناء منقطعا
تعين النصب عند جمهور العرب فتقول ما قام القوم
الا حمارا ولا يجوز الاتباع واجاز بنو تميم فتقول ما قام القوم
الا حمار وما ضربت القوم الا حمارا وما مررت بالقوم الا حمار
وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع وعن تميم فيه
ابدال وقع اي انصب الاستثناء المنقطع اذا وقع بعد نفي
او شبهه عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجيزون
اتباعه فمعنى البيتين ان الذي استثني بالا ينصب اذا كان
الكلام موجبا ووقع بعد تمامه وقد نبه على هذا التقييد

بذكره

بذكره حكم النفي بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه
ينتصب سواء كان متصلا ام منقطعا وان كان غير موجب
وهو الذي فيه نفي او شبه نفي انتخب اي اختير اتباع ما
وجب نصب ما انقطع عند غير بني تميم واما بنو تميم
فيجيزون اتباع المنقطع
وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد
اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا
او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو قام
الا زيدا القوم وان كان غير موجب فالمختار نصبه فتقول
ما قام الا زيدا القوم ومنه قوله
فما لي الا آل أحمد شيعة ... وما لي الا مذهب الحق مذهب
وقد ورد رفعه فتقول ما قام الا زيد القوم قال
سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون
ما لي الا اخوك ناصر ومنه قوله
فانهم يرجون منه شفاعة ... اذا لم يكن الا النبيون شافع
فمعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب
وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما
قام الا زيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه
ورود غير النصب بالنفي ان الموجب يتعين فيه النصب

Copyright © King Saud University